

دراسة تاريخية

سفر عزرا

يتناول سفر عزرا تاريخ بني اسرائيل ويبدأ من حيث ينتهي سفر أخبار الأيام الثاني (قارن الأعداد 1 - 3 مع نهاية سفر أخبار الأيام الثاني) ويعطينا السفر أكثر من مجرد سجل للأحداث التي وقعت في إسرائيل في إسرائيل خلال فترة حكم خمسة أباطرة . انظر الجدول فهو يعطي نظرة مدققة للتاريخ من منطلق إلهي .

اليوم الأول : إله التاريخ

عزرا 1

« عند تمام كلام الرب بفم إرميا » (1ع) انظر (إر 29 : 10 - 14) .

لاحظ ما يأتي : (أ) اعمال الله .

(ب) الشرط الذي وضعه الله والذي على أساسه سيدخل الناس خطته

الصالحه ، من الذي قاد الشعب لتحقيق هذا الشرط ؟ (عز 1 : 5)

ملحوظة : في (2ع) كان هؤلاء الملوك الفارسيون ملوكًا أقوياء جدًا وقد استخدم أحد

القيصرة الذين أتوا بعد ذلك لقب ملك الملوك (عز 7 : 12) .

1 - كما حدث في قصة الخروج من مصر ، فقد تأكد الله من عدم دخول شعبه إلى أرض

الموعد فارغي الأيدي انظر (عددي 4 ، 6)

2 - دبر الله العديد من الوسائل و الطرق لإمداد الشعب بكل ما يحتاجه لهذا العمل بما في

ذلك الهدايا المصنوعة بواسطة شعبه . اكتب الأساس الذي قرر الشعب ، بناءً عليه ، كم

يجب أن يعطي ؟ (عز 2 : 68 - 69) .

3 - فكر في الطرق التي سدد الله بها كل احتياجاته والآن فكر إلى أي مدى أنت مستعد أن

ترد جزءًا من أفضال الله .

اليوم الثاني : بداية جديدة ولكن ...

عزرا 1:3 - 5:4

1 - ما هو أول شيء فعله اليهود لكي يعيدوا العبادة في أورشليم ؟ سجل في مذكراتك ما هو عيد المظال ؟ ولماذا كان هذا العيد مناسبًا جدًا للعودة من السبي ؟ وما علاقة كل هذا بعبارة مثل : " وهكذا فعلها الله ثانية " ؟

ملحوظة : عيد المظال انظر (لا 23 : 33 - 43) .

2 - عندما يخضع الشعب لكلمة الله ويبدأون في عمل الله على طريقته هو ، فإن الهجمات تكون متوقعة جدًا في ذلك الوقت . كيف يشير (4 : 4) إلى أن السامريين لم يكونوا على استعداد للمساعدة فعلاً ؟ لماذا لم يقبل اليهود مساعدتهم إذا كانوا يعبدون الله حقًا كما قالوا ؟

انظر (مل 2 : 17 : 24 - 34) لتستخلص بعض الأفكار) . يمكن وضع (عز 4 : 6 - 23) بين قوسين كجزء اعتراضي يقطع تسلسل الأحداث التاريخية . وهذا الجزء يكشف أن الهجمات في الأعداد (1 - 5) أصبحت من السمات المميزة في حكم كل من الملك أحشويروش و أرتحشستا .

(أسماء الملوك لها دلالات تاريخية هامة انظر الجدول) .

(ع 24) يرجع بنا إلى حكم داريوس ليربط ذلك (بأصحاح 5) .

ومن المحتمل أن يكون (مز 136) هو ترنيمة الشعب في احتفال التأسيس .

ارجع إلى ذلك المزمور كعون لك في صلاتك اليوم . ابتهج بجود وصلاح الله ومحبته غير

المتغيرة في تاريخ الخلق و الفداء و أيضًا بالنسبة لك (مز 136 : 23)

الله كما هو لا يعتريه تغيير .

اليوم الثالث : هلم للعمل

عزرا 5 ، 6

يمكنك أن تقرأ كلمات النبيين حجي و زكريا القوية في سفرهما في العهد القديم .
لقد أحييت بلا شك عملية البناء مرة أخرى وبالطبع لم يكونا أفضل من غيرهما حتى لا يعطيا
يد المعونة للآخرين (5 : 1 - 2) .

1 - من الأصحاح الخامس كيف يمكنك أن تستنتج رد فعل القادة اليهود لتساؤلات الحاكم ؟
كيف أظهروا الاحترام لكل من الله و الملك ؟ أي الدروس علمها إياهم التاريخ حتى يقدموا
خدمة الطاعة لله ؟

لاحظ دقة الكاتب في إعطائنا نسخاً من الرسائل الأصلية التي أرسلت إلى الملك داريوس
(5 - 6) للدرج الرسمي في (6 : 2 - 5) ورد الملك على ذلك في (6 : 6)

2 - لاحظ أن الاصحاح السادس يفسر حقيقة أن العلي متسلط على كل ممالك البشر
(دا 4 : 17) " لا توجد معارضة بين طاعة الله و الخضوع للسلطة المعينة من الله " ، كيف
جاءت هذه الحقيقة في (عز 6 : 14) وطبقت في (رو 13 : 1 - 7) .

الأحداث في أيام عزرا		ملوك فارس		
الأحداث في نفس الوقت في باقي العهد القديم		التاريخ قبل الميلاد	التاريخ قبل الميلاد	
الشواهد		التاريخ قبل الميلاد	التاريخ قبل الميلاد	
نهاية حياة دانيال النبي دانيال 1 : 21 ، 10 : 1	اصحاحات 1 - 2 اصحاح 2 اصحاحات 3 - 4	العودة من السبي . بناء المذبح . وضع الأساس للهيكل ، وبدء المعارضة لذلك .	سيروس 537 536	539 - 530
		لم يذكر عنها أي شيء	كامبيوس	522 - 530
حجي وزكريا النبيان	4 : 5 : 24 اصحاحات 5 - 6	المعارضة مستمرة مكيدة المعارضيين ووصولها للملك واكتمال الهيكل كما تقول النبوات	داريوس 516 - 520	486 - 522
أستير	4:06	معارضات أكثر	احشويروش	465 - 486
نحميا ملاخي	23 - 7 : 4 7 : 1 8 اصحاحات 9 - 10	معارضات ثانية . محاولة لتعطيل البناء . عزرا يرسل إلى اورشليم . رحلة عزرا و وصوله بسلام ، وعزرا يتعامل مع مشاكل الزواج المختلط	ارتحشتا 458	424 - 465

أكمل بناء الهيكل في وقت عيد الفصح .

(عز 6 : 31 ، 4 ، 3) يبرهن بدون أدنى شك أن قادة الشعب لم يكونوا محدودي الفكر . فكر في كل ماكتبته اليوم . هل تطيع الله أكثر من الناس (أع 5 : 29) ؟ فما هي كيفية احترامك للحكام المعينين من قبل الله و أيضًا قانون البلاد ؟
صلّ بالاسم من أجل العديد من القادة الذين هم على قدر من الأهمية و أيضًا صلّ من أجل نظرتك الشخصية لهم .

اليوم الرابع : عزرا .. أخيرًا

عزرا 7 ، 8

الأحداث التي ذكرت من بين (عز6) ، و (عز7) فترة زمنية تقرب من 60 عامًا . كانت عجلة البناء في أورشليم تدور بأدنى حد . ويمكنك أن تقرأ عن الهجمات المستمرة على العمل خلال هذه الفترة . في (عز4 : 6 - 23) وقعت خلال هذه الفترة أيضًا أحداث سفر أستير . و الآن فقد تولى ارتحشستا الحكم و أصبحنا في عام 458 ق . م وقد أرسل عزرا إلى أورشليم . لقد كان عزرا كاتبًا على دراية بناموس الله وكان قادرًا على أن يحصي نسبه حتى هرون بل وأكثر من ذلك كان عزرا يستمتع برضا الملك (عز7 : 1 - 6) . كلمات مثل " اليد الصالحة " أو " البركة " لإلهه كانت عليه أو " ساعده الله " تتكرر كثيرًا في سفري عزرا و نحميا .

من هذه الاصحاحات دوّن : أ - نتائج حلول بركة الله على هذا الشخص

ب - نوعية الشخص الذي يضع الله يده عليه بالخير .

هل تعتمد على الله من أجل حماية يومية و حكمة ؟ يمكنك الإجابة على هذا السؤال بالنظر إلى أولوياتك في الصلاة وفي دراستك الجادة للكتاب المقدس وفي توقعاتك وانتظاراتك . فكر كيف يمكنك أن تتبع مثال (عز7 : 1 ، 8 ، عز22 : 23) واطلب من الله أن يحفظ قلبك في هذا الاتجاه ثم سبحه من أجل بعض الأشياء التي حدثت لك وأنت تحت يده الصالحة .

اليوم الخامس : ليس تعصبًا لجنس ما

عزرا 9 ، 10

ان قراءة عابرة لهذين الأصحاحين ربما تترك انطباعًا أن عزرا الكاتب متعصب لجنس معين بالطلاق بين الأزواج وانه ينادي بالانفصال .

ان عزرا لا يناسبه أي من هاتين الصفتين . كما لا يناسب الله الذي علم عزرا ناموسه .

1 - سجل سبب رد فعل عزرا العنيف في (9 : 1 - 5) لماذا كان الزواج من زوجات أجنبيات يعتبر خيانة أو خطية ؟ (عددا 2 ، 4) انظر (تث 7 : 1 - 6) .

لماذا لم يكن مسموحًا شرعيًا بزواج شعب الله المقدس من الأجانب ؟

2 - لم يكن اهتمام عزرا مركزًا على أن شعب إسرائيل لم يعد أمينًا مع الرب بتجاهله الناموس (9 : 10 - 12) بل أيضًا أن السبي العائد أخطأ تجاه رحمة الله (9 : 13 - 15) اقرأ صلاته في (9 : 6 - 15) كيف لخص عزرا تاريخ اسرائيل ؟ كيف فسر ما حدث في يومه خاصة للجزء الصغير من إسرائيل " للبقية " (9 : 8) بعد أن عاد إلى أرضه ؟ يلقي ملاخي النبي (من نفس جيل عزرا على الأرجح) الضوء على الموقف في ملاخي (2 : 10 - 16) .

ملحوظة : يبدو أن اليهود كانوا يطلقون زوجاتهم اليهوديات لأجل نساء تلك الأرض .

3 - ما هي نظرة الله للطلاق ؟ ولماذا في اعتقادك كان الطلاق هو الحل الوحيد لحل مشكلة إسرائيل في (عز 10) .

لقد شمل عزرا نفسه مع الشعب في صلاته في (9 : 6) حاول أن يكون لك نفس الاتجاه وأن تعترف باخطائك في ضوء ناموس الله و نعمته ثم صلّ من أجل بلدك وكنيسة الرب اليوم .

نهاية الأسبوع

1 - يساعد سفر عزرا على قراءتك لأجزاء العهد القديم التي تتناول نفس الحقبة من الزمن .

حاول أن تقرأ كل ما تستطيع من هذه الأجزاء في نهاية الأسبوع (ستجد الأسفار المتزامنة مع سفر عزرا مدونة في الجدول)

2 - اكشف عن كلمة " طلاق " في قاموس الكتاب المقدس وتصفح بعض شواهد العهد الجديد بخصوص هذا الموضوع .